هذه مقدمة التكبير بالتمام والكمال
والحمد لله على كل حال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اخرجنا من العدم الى الوجود وارشدنا الى الحق عن كل دين مردود وجعلنا من المتصفين لكتابه الذي اورثه من اصطفاه من عباده واحبابه ووعد من جوده وعمل به جزيل الاحسان وجعله وقاية لحفظة العاملين به من النيران احمده سبحانه وتعالى من انزل القرآن على عبده بأكمل الاحوال وامرنا بالتكبير عند الختم فهو من افضل الاعمال فطوبى لمن يتلو اكتاب الله حق تلاوته ويواظب اناء الليل واطراف النهار على دراسته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ربوبيته واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المبعوث الى كافة الخلق بخير الاديان صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان وبعد فهذه نبذة يسيرة وفوائد غزيرة تشتمل على معرفة ما يتعلق بجميع اوجه التكبير للقراء السبعة من طريق الشاطبية ومن طريق الدرة المضية اول سورة الضحى الى قوله تعالى اولئك هم المفلحون نبتدئ بها المبتدي ويتذكر بها المنتهي والله المولى وبه المستعان وعليه التكلان اعلم انه قريب مجيب ومن قصده لا يخيب

اعلم ان التكبير في الاصل سنة للمكيين عند ختم القرآن

العظيم

العظيم في كل حال صلاة كانت او غيرها تواتر فعله عنهم ولهم في ذلك احاديث مرفوعة ذكرها باسانيدها في النشر وغيره وقد صح عن ابن كثير من روايتي البزي وقنبل فاما البزي فلم عنه فيه خلاف واختلف عن قنبل فجمهور المغاربة لم يروه عنه كما في التيسير وجمهور العراقيين رووا عنه كما في الجامع والوجيز واشار الشاطبي الى الوجهين بقوله ومن قنبل بعض بتكبيره تلا ∴ وصح ايضا عن السوسي من اول الم نشرح وكان بعض ائمتنا القراء ياخذ به من جميع القراء في اوجاه البسملة وكان بعضهم ياخذ به من اول كل سورة في جميع القرآن قال ابن الجزري في تقريب النشر وذلك فيما احسب اختيار امامهم والله اعلم انتهى واما لفظ التكبير لم يختلف في انه الله اكبر قبل البسملة وهو الذي لم يذكر العراقيون من طريق ابي ربيعة عن البزي سواه وكذا ممن روى التكبير عن قنبل من المغاربة والبصريين وقد زاد جماعة قبله التهليل وهو طريق ابن الحباب وغيره عن البزي واشار الشاطبي بقوله وقل لفظة الله اكبر الى ما ورد عن راوي التكبير في المكيين وغيرهم وبقوله وقيل لا احمد زاد ابن الحباب فهللا ∴ الى الطريق الثانية عن البزي واشار الشاطبي بقوله ومن قنبل بعض بتكبيره تلا ∴ الى ذكر الخلاف عن قنبل كما تقدم والى ان لفظه عنه الله اكبر ويحتمل ان يكون الضمير في قوله بتكبيره راجعا الى البزي فيكون يشير الى ان قنبل ورد عنه التهليل ايضا وهو ما ورد جمهور العراقيين من قنبل من طريق ابن مجاهد وغيره

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)